

[271/ 892] قضية الدعوة إلى الله عز وجل - الشيخ عبدالعزيز

بن باز II قسم الدعوة إلى الله [82/ 83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليته وأمينه على وحيه وصفوته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى آله واصحابه - [00:00:00](#)

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما مر به من هذا اللقاء اخوتي في الله في غير بقعة من بلاد الله وهي مكة المكرمة - [00:00:29](#)

هذا النادي الادبي نادي مكة المكرمة اسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يرطى دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان - [00:00:52](#)

ويمنحهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم انه جل وعلا خير مسؤول ثم اشكر اخواني القائمين على هذا النادي وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة دكتور راشد الراجحي على هذه الدعوة - [00:01:23](#)

في هذا اللقاء واسأل الله ان يهديهم جميعا وعلى رأسهم معالي الشيخ راشد عن دعوتهم وعن عنايتهم بهذا النادي خير الجزاء وان يجعل هذا النادي دليل خير ومفتاح خير للمسلمين جميعا - [00:01:47](#)

وان ينفع به العباد والبلاد ولا شك ان النوادي ينبغي ان تكون حافلة بما ينفع العباد في دينهم ودنياهم فتارة فيما يتعلق بالدين وذلك اهم الامور وتارة فيما يتعلق بالدنيا - [00:02:10](#)

واعظم الاداب واحسنها ان يكون المؤمن مستقيما على امر الله محافظا على حق الله تاركا لمحارم الله واقفا عند حدود الله يدعو الى الله ويبلغ رسالاته ويقف عند حدوده وينصح له ولعباده سبحانه وتعالى. هذا هو اعظم الادب واكبره - [00:02:37](#)

واخصه واحسنه وان عنوان الكلمة قضايا اسلامية هذا الرضوان اختارته الجامعة اختاره معالي الرئيس وهو عنوان واسع ولكني اختار منه بعض القضايا واهمها عندي قضية الدعوة الى الله عز وجل - [00:03:02](#)

فانها قضية الرسل وميراث الرسل ومهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام والدعوة الى الله جامعة لكل خير وهي اعظم قضية يحتاجها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها الدعوة الى الله ارشاد الناس الى ما خلقوا له - [00:03:33](#)

دعوتهم الى ما فيه سعادتهم ونجاتهم بيان واحكام دينهم وتحذيره مما يخالفها والرسل عليهم الصلاة والسلام واذ بهداية الخلق ودعايتهم ودعوتهم الى الحق ليستقيموا عليه فيفوز بالسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة - [00:03:59](#)

قد بين سبحانه وتعالى في كتابه العظيم انه لا احد حسن قولا لا احد احسن القول ممن دعا الى الله قال تعالى ومن احسنوا قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا - [00:04:31](#)

وقال انني مسلم لا احسن قولا من هؤلاء وهم رسلوا واتباعهم الذي يقولون الحق ويعملون به بخلاف المنافقين واشباه المنافقين من دعاة من الدعاة لا يقولون ولا يعملون يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم - [00:04:45](#)

فليسوا من هذا الباب وانما الدعاة المثنى عليهم والمستحقون للخلافة وانهم خلفاء الرسل هم الدعاة فيها الحق العاملون به الذين يدعون الى الحق ويعملون به يقولون ويعملون وهم دعاة للحق - [00:05:08](#)

بالقول ودعاة بالعمل وهم رسل واتباعهم ولهذا قال سبحانه ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا دعاه وعمل وقال انني من

المسلمين صرح بما هو عليه بدينه وانه - [00:05:31](#)

يعترف بذلك ولا يخجل من ذلك فليصرح بانه على الاسلام وانه من المسلمين ويدعو الى الله ويعمل بالصلاحات وقال سبحانه قل هذه سبيلي قل يا محمد قل يا الله هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:05:53](#)

انا ومن ابتلى علي فدعوة الرسل هي الدعوة الى الله يعني الى دينه واتباع شريعته وترك ما خالفها على بصيرة على علم هذه دعوة الرسل واتباعهم دعاة الحق على بصيرة على علم على بينة - [00:06:13](#)

يدعون الى الله فيما يتعلق في العقيدة والقول والعمل فان الدعوة الى الله تشمل الدعوة الى العقيدة الصحيحة والى القول السديد والى العمل الصالح وهكذا كان الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:06:35](#)

هو عن العقيدة الصحيحة التي بعثهم الله بها وهم اهل القول السديد وهم اهل العمل الصالح وهذا وهكذا اتباعهم باحسان فالواجب على جميع اهل العلم وعلى جميع المؤمنين الدعوة الى الله سبحانه - [00:06:57](#)

قولا وعملا كل بقدر طاقته وعلمه لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها والرسل بعثوا لانتقاذ البشر وهدايتهم - [00:07:26](#)

الى طريق السعادة تطبيق الحق طريق النجاة الى الصراط المستقيم الذي بعثوا به وهو توحيد الله والاخلاص له والصدق في متابعة انبيائه ورسله قولا وعملا هذا هو فراد الله المستقيم - [00:07:47](#)

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم اتبعوه قال عن نبيه عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله صراط الله المستقيم قوم وعمل يدعو به توحيد الله والاخلاص له - [00:08:09](#)

ترك الاسراف به ويدعو فيه تنفيذ الاوامر وترك النواهي جميعها فهذا هو الصراط المستقيم ان تعبد ربك على بصيرة وان تمتثل اوامره وان تنتهي عن نواهيه وان عند حدوده ترجو ثوابه وتخشى عقابه - [00:08:35](#)

وهذا هو الاختلاط الذي انت مأمور بطلبه بطلب الهداية اليه في سورة الفاتحة في كل يوم وليلة سبعة عشر مرة في الفريضة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وهم اهل العلم والعمل - [00:09:01](#)

المنعم عليهم هم الرسل واتباع وهم اهل العلم النافع والعمل الصالح بخلاف المغضوب عليهم والضالين وهم الذين فسد عملهم ولم يطبقوا علمه والظال لا علم ولا عمل لا علم نافع ولا عمل صالح - [00:09:20](#)

بفساد العلم ومسافر العمل تبعا لذلك بخلاف اهل الحق الصراط المستقيم وهو ينعم عليهم وهم بالعلم النافع والعمل الصالح عرفوا الحق وعملوه اما المغضوب عليهم من اليهود وغيرهم فعرفوا ولكن لم يعملوا - [00:09:42](#)

الحقد عنه وتابعوا الهوى فكل من حاد عن الحق فقد شابه اليهود واشباههم وابن فار ظالون بجهلهم وعدم بصيرتهم ومن علم منهم ولم يعمل شابه اليهود الا ينجو المؤمن من هذه هاتين الصفتين - [00:10:05](#)

التي وصف اللتين وصفها الله بهما المغلوب عليهم الضالين الا بالعلم والعمل وطريق النجاة تعال العلم النافع والعمل الصالح وهذا هو طريق المنعم عليهم من الرسل واتباعهم الى يوم القيامة - [00:10:31](#)

والدعوة الى الله عند الاطلاق يذكر فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا اذا اطلق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدخل فيه الدعوة الى الله تبصير الناس وارشادهم فانها فانه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:10:58](#)

فمن الاول قوله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة حسنة وجادلهم بالتتي هي احسن ولذلك قوله سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ومن هذا قوله عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله - [00:11:20](#)

يدخل في هذا كله فانه دعوة الى الله دعوة الى فعل المعروف والى وهو دعوة الى الله لان المعروف ما شرعه الله ودعا اليه والمنكر ما نهى الله عنه فالامر بالمعروف - [00:11:37](#)

والنهي منكر دعوة الى الله عز وجل ومن الثاني قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم بعض يأمر بالمعروف وين هذا المنكر ومن هذا قوله سبحانه كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف - [00:11:56](#)

وتناول عن المنكر وتؤمن بالله فانه يذكر في ذلك الدعوة الى الله فانها من الامر بالمعروف الداعي من الله اذا دعا الناس الى توحيد الله والاخلاص له وتنفيذ اوامره وترك نواهيه فقد امرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:12:18](#)

وقد يجمع بين الامر بين الدعوة والامر والنهي جميعا كما في قوله سبحانه وتكن منه امة تدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون هنا جماعة بين الامر بين الدعوة الى الخير - [00:12:40](#)

ومن الامر وهذا من باب عقل خاص على العالم الدعوة الى الخير اعم واشمل وامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخص قد دعي الى الله اذا دعا الناس الى توحيد الله وطاعة الله فقد دعا العموم - [00:13:02](#)

امرهم بالخير المعروف واذا حذرهم من الشرك والباطل وانواع الشر فقد نهى عن المنكر لكنه بدعوة عامة لا فيها ليس فيها تخصيص لاحد وندعوهم جميعا الى التزام ما امر الله به من التوحيد والاخلاص وتنفيذ الاوامر - [00:13:24](#)

ويدعو الجميع ايضا الى ترك ما نهى الله عنه من الشرك وسائر المعاصي واذا امر غرانا وخص فلانا هذا دعوة وامر ونهي فاذا قال يا عبد الله دع هذا وافعل هذا - [00:13:44](#)

فقد دعاه الى الله وامره بالمعروف ونهى عن المنكر تخصيص واذا الزمه بذلك بعلم بفعل المعروف و الزمه ترك المنكر فهذا ايضا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على وجه الالتزام - [00:14:01](#)

بالحق فهو دعوة والزام بالحق ولا يخفى ان العلماء هم رهن الركن عليهم الصلاة والسلام واعني العلماء بالله ودينه هم الخلفاء الغرفة من الرسل عليهم الصلاة والسلام فالواجب عليهم ان ينفذوا هذا الواجب - [00:14:23](#)

وان يقوموا بهذا الميراث على خير الوجه باي مكان كان وفي اي زمان كان في مشارق الارض ومغاربها على اساس الكتاب العظيم والسنة المطهرة هكذا يكون هكذا تكون الدعوة ويكون الامر والنهي - [00:14:49](#)

على اساس القرآن العظيم والسنة المطهرة هذا العلم هذه البصيرة ان يكون الداعي الى الله الامن والناهي على علم انه علم بكتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يأمر بما امر الله به الرسول - [00:15:11](#)

وحتى ينهى امن الله عنه الرسول ولا يجوز للجاهل ان يتكلم في هذا الباب يجب ان تكون الدعوة على اصله قل هذه سبيلي ادعو الله على بصيتي والقول على الله بغير علم - [00:15:28](#)

من اعظم الكبائر والخطايا بل جعله الله سبحانه في مرتبة فوق مرتبة الشرك للتنفيذ منه والتحذير منه قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق - [00:15:47](#)

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالمشرك قالها الله بغير علم والداعي الى الشرك ذلك وهكذا كل من دعا على غير بصيرة وعلى غير هدى - [00:16:05](#)

وقع في هذا الخطأ العظيم وقال تعالى يا ايها الناس حاللا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمرهم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:16:21](#)

فاخبر سبحانه ان الشيطان يأمر بهذا يأمر بالقول على الله بغير علم بما يعلم من الفساد العظيم في ذلك در المستطيل فالواجب على اهل العلم ان يتقوا الله ويبصر الناس بدين الله - [00:16:42](#)

القي عن طريق القرآن العظيم والسنة المطهرة في اي مكان وفي اي زمان ولا سيما في هذا البلد الامين وفي موسم الحج فالحاجة ماسة من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:17:00](#)

فعنده هاد الناس المسلمين جاءوا من افاق الدنيا يريدون فضل الله ورحمته يريدون العتق من النار يريدون اداء هذه الفريضة فريضة الحج فالواجب على اهل العلم توجيهه وارشاده وتعليمه بالرفق والحكمة - [00:17:20](#)

والاسلوب الحسن البين كله بالواجب كما قال سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والحكمة هي العلم قال الله وقال الرسول حسنة بالترغيب والترهيب حتى يخضع القلب حتى يلين حتى يقبل الحق - [00:17:46](#)

لا بالعنف والشدة بل بالمواعظ والترهيب والترهيب وعند الحاجة الى جدالكم بالتي هي احسن المجادلة الطيبة عفيفة البعيدة عن

اساليب المنفرة والفحش في الكلام لان هذا هو الوسيلة الناجعة في قول الحق - 00:18:08
ان تدعوه الى الله بالاسلوب الحسن كلام طيب قال تعالى ولا تجادلوا هذا الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه اهل الكتاب
ما هو معلوم اليهود والنصارى نهى الله عن جدارهم الا بالتي هي احسن - 00:18:35
وان كانوا كفار المقصود توجيهه من الخير وتعليمهم وترغيبهم في قبول الحق ولا سبيل الى ذلك الا بالتي هي احسن قال تعالى وقولوا
للناس حسنى قال تعالى وقل لعبادي يقولون فيه احسن - 00:18:55
القول الحسن والاسلوب الحسن من اعظم الوسائل يقبل بالحق وايثاره بالرضا به وترك الباطل والعنف والشدة والاساليب المنفرة من
اعظم اسباب النفرة من الحق وعدم قبوله ومن اسباب التكبر قبوله والرضا به - 00:19:16
ولما بعث الله موسى وهارون فرعون قال لهما فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى وقال الله عن نبيه محمد عليه الصلاة والسلام
اللهم صلي فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:19:42
ولو كنت فظا غليظا قاتلا فاظوا من حوله هكذا دبر الله نبيه على هذا الخلق العظيم قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم من خلقه الليد
في الدعوة وصبر وتحمل ولو اسىء اليه ولو اودى - 00:19:59
قال تعالى فاصطعد بما تؤمر قال تعالى غصن لحكم ربك فانك باعمالنا فاصبر كما صبروا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم فانت يا
عبد الله مأمور بما امر الله به الرسل - 00:20:20
والصفع بالحق وكم في الاذى والجذاب التي هي احسن ومن هذا الباب قوله عليه الصلاة والسلام ان الرفق لا يكون بشيء الا زانه وانه
لا ينزع بشيء الا شانه ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق - 00:20:41
يحرم الخيرات كلها ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في الصحيح اللهم من ولي من امري شيئا فرفق بهم
فارفعه اللهم من ولي بالامن امري شيئا - 00:21:06
فشق عليه فشق عليه والدعاة الى الله كما تقدم هم خلفاء الرسل وهم الورثة للرسل والواجب عليهم ان يسلكوا مسلكهم وان يسروا
على نهجهم بالدعوة الى الله بالحكمة الحسنة وجد بالتي هي احسن وبالصبر على الاداء - 00:21:24
وبالاساليب المناسبة لكل قوم بلغتهم انت يقول الحق يرنون يخاطب كل قوم باللغة التي يفهمونها قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قوم ما الداعي الى الله امر بالمعروف - 00:21:48
ناه عن المنكر فيدعو الى الله ويبلغ رسالة الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في بيته وفي طريق وفي المسجد وفي المجمع
التي يحضروها هكذا رسل عليهم الصلاة والسلام واهم شيء - 00:22:11
بيان العقيدة الصحيحة دعوة الناس الى توحيد الله اذا كانوا مشرفين يبدأوا بهذا الامر اللبوه دعونا الى توحيد الله والاخلاص
والايمان به والايمان برسوله عليهم الصلاة والسلام هكذا بدأ الرسل - 00:22:36
ادعوا بالدعوة الى الله الى توحيد ولقد بعثنا في كل يقول سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدوا الله واجتنبوا ويقول سبحانه
وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:22:59
الا نوحى اليه انه لا اله الا هو الداعي الى الله بين الكفرة وبين من يجهل التوحيد يبدأ بتوحيد الله والتحليل من الشرك من دعوة
الاموات دعوة الروح والاولياء من دعوة الاصنام والاكثار والاحجار - 00:23:14
ندعوهم الى توحيد الله ويجلهم التوحيد حقيقة الاخلاص حقيقة الشرك ويأمرهم بالاستقامة على توحيد الله والاخلاص له سبحانه
لان هذا اهم الامور وجوب ديال التوبة في الرسل فاذا دخلوا في الاسلام - 00:23:38
علمهم بعد ذلك ما يجب عليهم الصلاة والزكاة وغير ذلك وهكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذا لما بعثه اليمن امره ان يبدأهم
بالدعوة الى توحيد الله والايمان برسوله عليه الصلاة والسلام قبل كل شيء - 00:23:58
ثم بعد الدخول في الاسلام والالتزام ندعوه الى الصلاة ثم بعد وهكذا نبينا عليه الصلاة والسلام ما داع دعوته بالدعوة الى التوحيد
ومكث في مكة عشر سنين لم تفرض عليه الصلاة - 00:24:17

يدعو الناس الى توحيد الله وترك الاسراك به ثم بقى ثم فرض الله عليه الصلوات الخمس قبل ان يهاجر عليه الصلاة والسلام من ادعي الى الله اسوة بالرسول عليهم الصلاة والسلام - [00:24:33](#)

يعني يهتم بالتوحيد عقيدة قبل كل شيء ولا سيما بين الكفرة وفي البلاد التي يغويه فيها دعاة للشرك وكان ذلك بين الحجاج الذين الذين قد يظنوا ان عندهم جهلا بالتوحيد - [00:24:50](#)

يعلمهم توحيد الله ويرشدهم حتى يرجعوا الى بلادهم وقد عرفوا العقيدة الصحيحة الدين حقيقة يعلمهم معنى لا اله الا الله تعلمهم دعوة الرسول ودعوة خاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام ويشرح لهم حقيقة التوحيد - [00:25:11](#)

وان اوصاف العبادة لله وحده من صلاة ودعاء وذبح ونذر وخوف ورجاء ولذا كله لله وحده ومن هنا يجب التعلق بالاموات ولا دعاؤهم والاستعانة بهم سواء كانوا انبياء او صالحين - [00:25:32](#)

ولا دعاء الاصنام والاشجار والاحجار بل يجب ان تكون العبادة لله وان تكون الدعوة لله وحده وانما الرفع يتبعون ويطاعون على المحبة العظيمة والسير على منهاجه واتباع طريقهم ونصيبنا منهم محمد عليه الصلاة والسلام اللهم علينا ان نتبع ما جاء - [00:25:49](#)

وان نستقيم على ذلك وان ندعو الى ذلك وعلى جميع الامة ان تستقيم على ذلك منهجه عليه الصلاة والسلام في توحيد الله والاخلاص له وفعل الاوامر يصادف غيرها وترك النواهي - [00:26:12](#)

هذا هو دين الله وهذا هو الصراط المستقيم وهذا هو محل الدعوة الى الله عز وجل وكل مؤمن وكل مؤنات عليه نصيب من ذلك حصلت طاقة وحسب علم العلماء عليهم نصيبه - [00:26:32](#)

طلبة العلم عليهم نصيبه وهكذا كل مؤمن وكل مؤمنة عليه نصيب الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يعلم بما هو معلوم لديه لا شك فيه دعوته وعلي السلام - [00:26:49](#)

المحافظة على الصلاة في الجماعة انحر من الزنا واسباب الى غيرها كل مؤمن يستطيع من الله عليهما بالفقه في الدين يستطيع ذلك وان لم يكن عنده سعة في العلم بالضرورة يستطيع كل مؤمن ومؤمنة - [00:27:11](#)

الدعوة اليها ولهذا قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم من الله يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر وجعل من واجب المؤمنين ومن اخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا يعم المؤمنين من العلماء وغير العلماء - [00:27:33](#)

فالمسلمون في اشد الحاجة الى الدعوة الى الله وهكذا غير المسلمين في كل مكان الواجب على اهل العلم اينما كان ان يسقط الله في ذلك والداء يؤدي ما عليهم من واجب الدعوة - [00:27:56](#)

من الله وان يحرصوا في ذلك غاية الحرص يراد الدالة الشرعية وتفهم الناس بمعناها باللغات التي يفهمونها هكذا تكون الدعوة الى الله الحكمة الحسنة التي هي احسن باللغات التي يفهمونها بالاساليب التي يعقلونها - [00:28:12](#)

مع الصبر على ذلك وبالعامل ايضا والداعي الى الله داعيا الى الله بالقول والعمل يسمعون كلامه ويرون سيره فينتفعون بهذا وهذا طيبة وبالقول الطيب ومن ذلك ايضا الدعوة الى نصر المظلوم - [00:28:38](#)

واقع الظالم مواسة البقية والاحسان اليه الى غير ذلك مزيان المسلمين هبوط في بوسة مثل الفلسطينيين مثل غيرهم من قبضوا وظلموا على الدول الاسلامية علماء الاسلام ليصدعوا بالحق في ذلك وان يدعوا الى انصافه - [00:29:07](#)

ونصرهم واعانتهم على من ظلم وعلى الدول التي تزعم انها اسيرة للامن في حفظ الامن فليصل المظلوم عليها ان تنصر المظلوم مجلس الامن هيئة الامم اذا كانوا اذا كانت هذه مؤسسات - [00:29:35](#)

الامن الاصل المظلوم فهل هناك اعظم ظلما من لاولئك المسلمين البوسة هناك اعظم من ظلم اليهود ليه اخواننا في فلسطين تحل بلادهم ودماءهم وهكذا اشباهه يجب على الدول الاسلامية وعلى حكام المسلمين - [00:29:56](#)

على العلماء وعلى كل من يحب نقص الضوء ويرى انه لا بد من وان كان كافرا يجب على الانسان يكون عنده خلق كريم انهم محبة للعدل ان ينصر المظلوم اينما كانوا وان يردع الظن - [00:30:26](#)

المسلمون في موسى ويعزك فيه اسد الحال بل في اشد الضرورة الى ان ينصوا على عدوهم الظالم اصرف عن صائم وهكذا اليهود

قال اذكروا اعداء الله ضد في فلسطين وهكذا ما يقع في مثل الدين - [00:30:52](#)

وما في غير ذلك الواجب على اهل الاسلام وخمسة وشعوب وعلى كل من يستطيع نفع الوضوء ان ينصره طاقته لا يكلف الله نفسا الا وسعها اتقوا الله ما استطعتم القوة العسكرية بالماء - [00:31:16](#)

الطعام بكل وسيلة يرفع بها المظلوم ضد الظالم اكرمه الظالم عند حد فمن اعظم القضايا الاسلامية نذر مظلوم ولا العباد والدعوة الى الله في ذلك وارشاد الناس لها واجبي من اعظم الظلم - [00:31:40](#)

ومن اعظم تدافع عن الحق طرب يعبت اعتدوا ويظلمون لاخواني لكم هناك في والهرس والواجب على واللي من له قطر ان يسعى جهده وان يبذل جهده بالمال وغير المال بالمال والجاه - [00:32:07](#)

الكلمة الطيبة مع كل مسؤول يظن انه ان عنده ان عنده قدرة ومع هيئة الامم ومع مجلس الامن لان الكلمات اذا تواترت وتكاثرت من المسؤولين صار لها اثرها العظيم فهذا من الدعوة الى الله - [00:32:39](#)

والانكار بالمنكر وهذا للدعوة الى مؤسسات المحاويج و دع المعروف اليه وانقاذهم مما هو فيه من النجاعة والضرورة هو من الدعوة الى الله فالدعوة الى واسادهم والاحسان اليهم واضطرابهم المعروفين بالمجاعة - [00:33:02](#)

والحاجة دعوتنا الحق ودعوة الى الخير وامر بالمعروف ونرجع نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين وان ينصر دينه ويعلن خدمته وان يوفق الحكماء وكل مسلم - [00:33:31](#)

لما فيه سعادة الجميع ولما فيه نصر الحق والقضاء على الباطل كما نسأله سبحانه ان ينصر الاخوان المسلمين المجاهدين في سبيل الله في كل مكان ويعينهم ويجمع كلمته على الحق - [00:33:53](#)

وان يؤيده بنصره وان يحمل اعداء الاسلام اينما كانوا ونسلط عليهم جندا جندا من عنده حتى يردهم خائبين ويمنع كيدهما اخوان المسلمين انه جل وعلا جواد كريم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:34:09](#)

جزاكم الله خيرا يا سماحة الشيخ على هذا حديث طيب الجيد المركز على قضية من اهم القضايا الاسلامية وهي قضية الدعوة الى الله عز وجل وقضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:34:32](#)

قد بين سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز جزاه الله خيرا معنى الدعوة الى الله ان تكون بالحسنى بالحكمة والموعظة الحسنة وذكر جزاه الله خيرا ما ورد في الكتاب والسنة من ادلة تدل على وجوب ذلك - [00:34:51](#)

وان من يتصدى الى الدعوة الى الله عز وجل يجب عليه ان يتسلح بسلاح العلم بالحكمة والموعظة الحسنة حتى يكون بدعوته الاثر الطيب في نفوس المدعوين فجزاه الله خيرا وبارك في حياته. ما شاء الله. اذا سمح سماحتكم بعض الاسئلة. نعم - [00:35:10](#)

شاهي يا شيخ نعم فيقول اخ يسأل بارك الله فيكم ويقول ما يلاقيه المسلمون في الوقت الحاضر في مشارق الارض ومغاربها من ابتلاء وتعذيب وتقتيل وبخاصة في البوسنة والهرسك وكشمير والهند وغيرها - [00:35:32](#)

يقف مع الاسف الشديد منه المسلمون حكومات وشعوبا يقفون من ذلك موقف المتفرج الا ما شاء الله ما تعليق سماحتكم؟ وهل من كلمة الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها نحو الوقوف - [00:35:58](#)

بجانب اخواننا المسلمين في كل مكان الذين يلاقون اشد العذاب في سبيل لا اله الا الله محمد رسول الله قد علقنا على هذا وبين لنا وان هذا عدو وجب على المسلمين التكاثر والتعاون - [00:36:16](#)

حكومات وشعوب ضد من ظلمة في روسنا وفي غير ذلك يجب على المسلمين ان يردعوا الظالم سواء كان سلبيا او غيره في بوسنا او في الهند او في غير ذلك - [00:36:36](#)

حسب الطاقة يجب على المسؤولين ان يتعاونوا على الحق ضد اهل الباطل اينما كانوا سواء كان ذلك من حكومات او من افراد لهم غترة يجب على الدول التي نذرت نفسها - [00:36:51](#)

لي حفظ الامن واقامة العدل بزعمها ان تتقي الله وان تستحي من عباد الله فلا تخذل اهل الحق ولا تخذل المظلومين فيجب ان

تساعد المظلومين وان تردع الظالمين هكذا يجب - 00:37:09

كان في شرع الله وهكذا العقول السليمة الصحيحة والفطرة السليمة تقتضيها. كل عقل صحيح وكل فترة سليمة تقتضي وجوب نصر المظلوم ورفع الظالم من كافر وغيره ووقوف المجتمع الدولي وغير المجتمع الدولي - 00:37:30

ازاء ظلم الصلب وظلم الهند وظلم اليهود الى غير ذلك وعدم تكاتف البناء الصحيح لا شك انه خطر عظيم وانه تفريط عظيم يجب عليهم الحذر من ذلك ويجب على كل مسلم التوبة من ذلك - 00:37:55

حتى يبذل وسعه في نصر الحق رفع الظالم جزاكم الله خيرا وسؤال اخر يقول من المعروف ان بعض الدول الاسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وباكستان قد قامت بدور فعال في جمع كلمة اخواننا المسلمين - 00:38:20

في بلاد الافغان واجتمعوا هنا في شهر رمضان المبارك في ضيافة خادم الحرمين الشريفين وفقه الله وكان لسماحتكم كلمة توجيهية للمجتمعين وتمخض الاجتماع عن اتفاق فرح به كل مسلم ولكن الذي يؤسف الجميع - 00:38:44

انها لا زالت هناك مشكلات وخلافات بين اخوان كانوا يدا واحدة امام العدو الغاشم الشيوعي الكافر الذي دحره الله واذله هل من كلمة من سماحتكم لاخواننا المسلمين في بلاد الافغان لعل الله ان يجمع بها كلمتهم ويوحد صفوفهم - 00:39:07

لا شك ان ما وقع من الاختلاف بين اخواننا المجاهدين في افغانستان امر يحزن كل مسلم ويسر كل عدو وقد بذلنا النصيحة لاخواننا المجاهدين غير مرة كما بذل ذلك خادم الحرمين - 00:39:30

مرات كثيرة وارسل الوفود لهذا الامر مرات كثيرة ولكن من المصائب العظيمة ان ذلك لم يحفر به المطلوب على الوجه الاكمل بل لا تزال خلافات ولا تزال الفرقة والاختلاف - 00:39:50

بين المجاهدين في افغانستان فنسأل الله ان يجمعهم على الحق والهدى نسأل الله ان يهديهم وان يجمعهم على الحق والهدى وان يعينهم من مكائد الاعداء وان يجمعهم على طاعة الله ورسوله - 00:40:11

وان يولي عليهم خيارهم وان يعيذهم من شرارهم ولا ريب ان اجتماعهم يسر كل مؤمن وان فراقهم يحزن كل مؤمن ويسر كل كافر ووصيتي له من هذا المقام لهم جميعا ان يتقوا الله - 00:40:30

وان يجمعوا كلمتهم على الحق وان يدعوا خلافات وان يتواضع كل واحد عن بعض ما في نفسه حتى تجتمع الكلمة وحتى ينصر الحق وحتى يقمع الباطل وحتى تجتمعوا جميعا على طاعة الله ورسوله - 00:40:48

وحتى يعبروا ما خربت الحرب ببلادهم ويعود كل منه الى محله وبلده سليم المعافى نسأل الله لنا ولهم الهداية والتوفيق نسأل الله ان يوسع قلوبهم واعمالهم وان يعيذهم من الشيطان ومكائده واعدائه - 00:41:08

فان اعداء الله لهم وكائد. فنسأل الله ان يعيذ اخواننا المجاهدين في افغانستان وفي كل مكان من مكائد الشيطان ومكائد الاعداء ويجمعهم على الحق والهدى انه جل وعلا الجواب الكريم - 00:41:27

جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول بعد ان انهارت الشيوعية ولله الحمد استقلت بعض الدول الاسلامية في تلك البلاد ما هو دور الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والرابطة الاسلامية - 00:41:42

وامثال ذلك وماذا قامت به من جهد نحو تبصيرهم بالعقيدة الاسلامية الصحيحة ونشر التوعية الاسلامية في ربوعهم قد كتب لخدام الحرمين الشريفين وكلمناه شفاء ايضا لان الواجبات الدعاة اليهم وافتتاح مكاتب الدعوة - 00:42:00

ومعاهد للدعوة تعليم وعن من جهة متصلة بنا بإرسال الدعاة اليهم الذين يرهون اللغات التي هناك حسب الامكان نسأل الله ان يمن بالاستجابة وان يسهل لنا طلبنا ان يوفقهم لما فيه رضاه - 00:42:24

وان يكثر بينهم دعاة الهدى والحق انه جل وعلا جواد كريم جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول فضيلة الشيخ احسن الله اليك وبارك في عمرك وجزاك عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء - 00:42:45

وحفظنا واياك من كل شر وسوء. نرجو من سماحتكم ان تبينوا لنا الفرق بين التكبير المطلق والمقيد والذكر الوارد في يوم عرفة جزاكم الله خيرا هذه الايام ايام العشر ايام عظيمة - 00:43:00

وايام فاضلة بل على الصحيح هي افضل ايام السنة ايام العشر اما افضل الليالي فهي ليالي العشر الاخيرة من رمضان لان فيها ليلة القدر هي افضل الليالي واما افضل الايام فهي هذه العشر لان فيها يوم عرفة ويوم النحر - [00:43:19](#)

هي افضل الايام الغالب قد قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله العمل الصالح فيهن من هذه الايام بل العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - [00:43:39](#)

الا رجل خرج بنفسه يوما ثم لم يرجع من ذلك بشيء وروى الامام احمد رحمه الله باسناد حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:54](#)

ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العبث فيهن من هذه الايام العشر قالت لو فيهن من التهليل والتحميد والتكبير وكان ابن عمر رضي الله عنهما وابو هريرة رضي الله عنه - [00:44:06](#)

يخرجان الى السوق في ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما السنة في هذه الايام التكبير والاكثار من العمل الصالح صدقات او صلاة النافلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله - [00:44:21](#)

الى غير هذا الوجوه والخير لانها ايام عظيمة ومن اهم ذلك الاكثار من من التكبير والتهليل تحبيب دعاء الاستغفار في هذه الايام وبعدها ايام معدودات المذكورة في قوله جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودة وفي ايام التشريق - [00:44:41](#)

هذه عشر والثاني عشر والثاني عشر الى ثلاثة عشر يوم ينبغي فيها الاكثار من ذكر الله الدعوة اليه واکرام العمل الصالح ولهذا قال عليه الصلاة ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل - [00:45:02](#)

المسلمين في هذه الايام الاكثار من ذكر الله من التهليل والتكبير ومن الاعمال الصالحات الذي يستطيعها المؤمن في هذه العشر من صلاة وصلاة وصوم وامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الى الله وتعليم الجاهل - [00:45:20](#)

وهم اساتذة فقير و المريض الى غير هذا من وجوه الخير الا يوم عرفة فلا يصومه الحجاج اما الحاج فلا يصوم يوم عرفة للرسول لأن الرسول صلى الله عليه وسلم وقف مفترض - [00:45:42](#)

ونهى عن فضل يوم عرفة بعرفة اما المطلق المقيد والمطلق من اول الشهر الى اخر هذا مطلق ثلاثة عشر يوم الدنيا مطلق الذكر فيها مطلق في جميع الاوقات اما المقيد يبدأ من صلاة المسجد يوم عرفة خمسة ايام - [00:45:58](#)

يكبر الناس بها بعد الصلاة وفي بقية الاوقات والعاشر والحادي عشر والثاني عشر خمسة ايام فيها التكبير المطلق والمقيد في جميع الاوقات الصلوات كما جاء ذلك عن جماعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:22](#)

وكان عمر رضي الله عنه في ايامنا في ايامنا يكبر في خيمته حتى ترد بها تكبيرة يعلنها رضي الله عنه وصلنا هالتكبير والذكر في هذه الايام وفي يوم عرفة وفي يوم النحر وفي ايام التشريق - [00:46:41](#)

في الليل والنهار وفي جميع الاوقات لكن في يوم عرفة وما بعده يكن مع ذلك يتخذ مقيد في ادبار الصلوات زيادة على التكبير المطلق وفق الله اليكم فح يسأل ويقول الحقيقة اكثر من اخ - [00:46:57](#)

يقول قدمنا من مصر بالوفد الصحي وكان في النية ان نسافر من جدة الى المدينة المنورة ومن هناك نعقد النية بالحج من ابار علي ولكن لم يتيسر لنا ذلك اي لم يتيسر لنا السفر الى المدينة - [00:47:14](#)

واحرمانا من جدة الى مكة المكرمة فما حكم ذلك من الوجهة الشرعية لا حرج في ذلك ما دمتم بنية الذهاب الى المدينة والاخوان من هناك تيسر ذلك واحرمت من جدة فلا بأس - [00:47:32](#)

والحمد لله الاحرام يكون من حيث عذمت هذا الاحرام لقوله صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك في دون المواقيت فمهله بحيث اشاء حتى فانتم ان جنتم الاحرام لجدة لما لم يتيسر الذهاب الى المدينة - [00:47:48](#)

فلا شيء عليهم والحمد لله نعم الله اليكم اخ يسأل ويقول فات علي المبيت في ليالي منى الثلاث وزميل لي فات عليه ليلة واحدة فهل يكفي في ذلك آ دم واحد لليالي الثلاث - [00:48:04](#)

نعم هناك من ترك غير الاسلام بغير عذر البناء عليه دم واحد نذبح في منى ومكة للفقراء يقول ابن عباس رضي الله عنهما من ترك

نسكا او نسيه فليهبق دما - 00:48:25

وهذا له اما الليلة الواحدة قد اختلف فيها العلماء والاقرب فيه على ان فيها من الصداقة ولا يجد جهنم لانها جزء من من الواجب اذا صدق بشيء من الرواية يكفي ذلك - 00:48:40

والحمد لله نعم ورمي الجمرات احسن الله اليك نفس رمي الجمرات فيها داوود الجمرة ترك دورة او ترك الجمار كلها فعليه دم واحد مع التوبة ان كان متعمدا اذا فات الوقت اذا فات الوقت - 00:48:59

واحد عن الجميع اما عن حصة او حصتين قال بعض اهل العلم صدقة نصف ساعة من الجمرة واذا كان ثلاثة اكثر فيها دم فلكل حاجة ترك سورة العقبة ما رماها - 00:49:16

او احدى الجمرات الثلاث او ترك الجمار كله فعليه دم عن الجميع نعم الله اليكم اخ يسأل ويقول لا يجوز له تركه يجب عليه الرمي واجب لكن لو ترك ذلك جهلا - 00:49:41

او نسيانا او لاسباب اخرى ذات الوقت ان كان عمدا استتوبة الى الله والاستغفار والندم وان عن ذلك الواجب في مكان الله اليكم اخ يسأل ويقول نحن في مكة نخرج للحج بعد صلاة الظهر - 00:49:56

ثم نزل الى مزدلفة الى منتصف الليل ثم ننصرف الى منى فنرمي ثم نزل الى مكة ما حكم هذا العمل طيب يقول نحن في مكة نذهب للحج الى عرفات بعد صلاة الظهر - 00:50:20

ثم نبقي بها حتى الغروب ثم ننصرف الى مزدلفة. فنقضي بها حوالي نصف الليل ثم ننصرف الى منى فنرمي الجمرة ثم نزل الى مكة بارتباطنا باعمال كلام طويل بس هذا مجزئ والحمد لله - 00:50:37

اذا ذهب الى مكة اذا عرفة ظهرا ووقف حتى تغرب الشمس اجزاه ذلك او ذهب ليلا ليلة النحر اجزاه ذلك ثم اتى مزدلفة في القبر بقي فيها الى نصف الليل - 00:50:53

من صلاة في اخر الليل النص الأخير اجزاه ذلك لكن كونه يتحرى السنة يذهب الى منى يومنا الثامن اصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم يتوجه الى عرفات صباح اليوم عرفة بعد الشمس - 00:51:06

يقف بعرفات الى غروب الشمس ثم يقف ثم ينصرف بعد الغروب الى مزدلفة الصبح ويصلي بها الفجر ويقف المشعر حتى الاسقاط يذكر الله ويدعو كل هذا حكما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الكمال - 00:51:22

اما الاجزاء هو غير الشباب وليذهب الى عرفة بعد الزوال بها الى غروب او في الليل هذا مجزئ وكذلك اذا بقيت في المزدلفة الى نصف الليل مجزي فاته الكمال الله المستعان نعم احسن الله اليكم اخ يقول - 00:51:40

لي ابنة قد حجت حجة الفريضة وتريد وتريد ان تحج معي مرة ثانية ولكني اخشى عليها الفتنة من الزحام عند رمي الجمرات لانها ضعيفة البنية ولكنها صحيحة الجسم فهل يجوز لي ان ارمي عنها بالنيابة - 00:52:00

نعم للبيئة ما تتحمل اباهها وغيرها من الثقات يرمي عنها اما اذا كانت تستطيع تباشر بنفسها اما اذا كان ضعيف ضعيفة او مريضة او عفوا كبيرة اتركه نعم الله اليكم - 00:52:18

اخ يسأل ويقول ايضا نرجو من سماحتكم اه اسداء كلمة توجيهية لشباب الصحوة نوصي الشباب وغير الشباب نوصي الشباب جميعا وغير الشباب بتقوى الله جل وعلا وجد في طلب العلم والتفقه في الدين - 00:52:36

والحكمة في الامر والنهي وعدم العجلة وفهم بالجد في طلب العلم والتفقه في الدين ليلا ونهارا والعمل بما يتعلمون والصبر على ذلك وحضور حلقات العلم واستماع او يباع في اذاعة القرآن - 00:52:56

المحاضرات الطيبة والندوات البرلمان يرى كل هذه مفيدة ونوصيهم بعدم العجلة في امورهم كلها الدعوة الى الله وفي انكار المنكر يكون بالحكمة والكلام الطيب بالاسلوب الحسن لا بالعنف والشدة ولا بالمضاربة - 00:53:15

ولكن الكلام الطيب يا عبد الله اتق الله يا عبد الله هذا لا يجوز يا عبد الله يجب عليك هذا يا عبد الله يا عبد الله بادر الصلاة في الجماعة الى غير هذا - 00:53:33

كلام طيب والاسلوب الحسن الا اذا كان عنده سلطة من الهيئة انها سلطة تلي سلطتها في الحدود التي لها وهكذا الامين ينفي سلطته في الحدود التي لا وكل انسان له حلول - [00:53:42](#)

الله المطلق الذي ليس له سلطة خاصة يدعو الله بالكلام والتوجيه والصبر - [00:53:59](#)